مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دراسة تحليلية للمؤشرات المالية في سوق التأمين السورية
اسم الكاتب: د. محمد عكروش، د. عادل قضماني، رانيا حسن
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5333
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 02:44 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Analytical study of financial indicators in the Syrian insurance market

Dr .Mohhmad Akrosh*
Dr .Adel Kadamani**
Rania Hasan***

(Received 20 / 8 / 2019. Accepted 11 / 9 / 2019)

□ ABSTRACT □

The aim of this research is to calculate the most important financial indicators that reflect the reality of the insurance market at the macro and micro levels in the Syrian Arab Republic, analyze the results, and make suggestions to improve the reality of the insurance companies.

The descriptive methodology / survey based on the survey was based on the study of the phenomenon (the reality of insurance companies operating in Syria) as they exist in reality and described accurately, and the statistical program of social sciences SPSS was used in the analysis of the results.

The most important results were the weak contribution of the insurance sector in the GDP, where it did not exceed 1.5% until after 2012, to reach the highest value of 4.1% in 2017, mainly due to the decline in GDP during the crisis years. The most important recommendations were the need to activate the role of insurance activity in the GDP and the national economy, in addition to the need to spread the culture of insurance in the community and the definition of its importance and the positive points achieved by the clients dealing with insurance from people to companies.

Keywords: insurance companies, insurance penetration rate, insurance density ratio, liquidity and profitability ratios.

* **Professor, Faculty Of Economics, University Of Tishreen, Lattakia, Syria.**
****Professor, Faculty Of Economics, University Of Tishreen, Lattakia, Syria.**
*****Postgraduate Student, Faculty Of Economics, University Of Tishreen, Lattakia, Syria.**

دراسة تحليلية للمؤشرات المالية في سوق التأمين السورية

الدكتور محمد عكروش*

الدكتور عادل قضماني**

رانيا حسن***

(تاريخ الإيداع 20 / 8 / 2019. قُبِل للنشر في 11 / 9 / 2019)

ملخّص

هدف هذا البحث إلى حساب أهم المؤشرات المالية المعبرة عن واقع السوق التأميني على المستويين الكلي والجزئي في الجمهورية العربية السورية وتحليل النتائج، وتقديم مقترحات تحسن من واقع شركات التأمين.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي/المسح القائم على استطلاع الرأي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة (واقع شركات التأمين العاملة في سورية) كما توجد في الواقع ووصفها بدقة، وتم استخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS في تحليل النتائج.

كانت أهم النتائج تتمثل بضعف مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي الإجمالي، حيث لم تتخط نسبة 1.5% إلى بعد عام 2012، لتصل هذه النسبة إلى أعلى قيمة لها 4.1% عام 2017 ويرجع هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى تراجع حجم الناتج المحلي الإجمالي خلال سنوات الأزمة، أما أهم التوصيات فكانت بضرورة تفعيل دور النشاط التأميني في الناتج المحلي الإجمالي والاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى ضرورة نشر ثقافة التأمين في المجتمع والتعريف بأهميتها والنقاط الإيجابية التي تحققها الجهات المتعاملة بالتأمين بدءاً من الأشخاص وانتهاءً بالشركات.

الكلمات المفتاحية: شركات التأمين، معدل الاختراق التأميني، معدل الكثافة التأمينية، نسب السيولة والربحية.

* أستاذ– كلية الاقتصاد – جامعة تشرين–اللاذقية–سورية.

**أستاذ – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين– اللاذقية–سورية..

***طالبة دكتوراه– كلية الاقتصاد – جامعة تشرين– اللاذقية–سورية.

مقدمة:

تعد صناعة التأمين مكوناً رئيسياً في القطاع المالي والاقتصادي لأي دولة، وقد ازدادت أهميتها مع التوسع في أعمال التأمين وأصبحت جزءاً مكملاً مع النظام المصرفي لا يقل عنه أهمية من حيث الأصول المتداولة والموارد المالية. فصناعة التأمين تقوم بدورها الرائد في حماية الثروات الوطنية والممتلكات بحيث تضمن الوفاء بالتعويضات والالتزامات لحملة وثائق التأمين حسب شروط عقد التأمين وأحكامه، كما يقوم التأمين بتوزيع الأخطار بإعادة التأمين في الأسواق العالمية فيؤمن الاقتصاد الوطني ضد المخاطر التي يتعرض لها كذلك تقوم الصناعة بتجميع المدخرات الوطنية وضخها واستثمارها في شريان التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن (Dar & Thaku, 2015).

تلعب شركات التأمين دوراً مزدوجاً في دعم اقتصاديات الدول، يتمثَّل هذا الدور في تقديم التغطيات التأمينية للمشاريع الكبرى، إضافةً إلى دعم خطط التنمية الاقتصادية عن طريق استثمار رؤوس أموال هذه الشركات _على اعتبارها مصدراً هاماً للمدخرات_ بتأسيس هذه المشاريع.

في ظل هذا الدور تسعى الدول إلى أن يكون دور شركات التأمين كاملاً دون أي نقص، ممَّا يتطلب متابعة نشاط شركات التأمين بشكلٍ دوريٍّ لتقييم أدائها باستمرار وذلك حفاظاً على سلامة مراكزها المالية وحمايةً لحقوق حملة الوثائق.

في ضوء ما سبق تمَّ من خلال هذا البحث على دراسة كل من مؤشري الكثافة التأمينية والاختراق التأميني، لمعرفة مدى مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد السوري والوقوف عمى حجم الطلب التأميني فيه، إضافة إلى تحميل أهم المؤشرات المالية والاستثمارية لتقييم أداء شركات التأمين السورية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة **(طبايبية، 2010)، وهي بعنوان:**

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية:

دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين

هدفت هذه الدراسة إلى: يتجسد الهدف الأساسي لهذه الدراسة في تحديد الأسلوب المعتمد في تقييم أداء شركات التأمين، والذي سيكون مؤشرا عن حقيقة وضعها المالي، من أجل معرفة التطورات التي يمكن أن تطرأ على أدائها من أجل تفادي الأزمات التي يمكن الوقوع فيها.

المنهج المتبع في الدراسة: تم اعتماد المنهج الاستقرائي في تناول مشكلة البحث واثبات فرضيته في الجانب النظري، كما يتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب العملي.

أهم النتائج: تشير نسب السيولة إلى أن الشركة لا تتوافر لديها السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها المالية والمتعمقة أساسا بالتعويضات، غير أنها تزداد باستمرار ، كما أن قدرة أصول الشركة المتداولة على سداد الديون القصيرة الأجل تتناقص باستمرار خلال فترة الدراسة 2007-2009.

2- دراسة **(زهور ونسيمة، 2015)، وهي بعنوان:**

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين

دراسة حالة شركة سلامة لتأمينات الجزائر

هدفت هذه الدراسة إلى: تقييم الأداء المالي لشركة التأمين محل البحث وتحليل الوضع الحالي لها، بالإضافة إلى تطبيق المؤشرات والنسب المالية على الشركة المدروسة.

المنهج المتبع في الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج: ولقد توصل الباحثان في هذه الدراسة إلى نتائج ايجابية خلال فترة الدراسة أي أن الشركة تتمتع بالتوازن المالي لأن الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة وأن النسب المالية كانت في حالة لا بأس بها مما يساعد الشركة على الوفاء بالتزاماتها.

3- دراسة **(Bashir, 2015)**، **وهي بعنوان:**

Analyzing and evaluation of financial performance for insurance companies "Study case trust insurance company"

تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

دراسة حالة شركة تأمين الثقة

هدفت هذه الدراسة إلى: مقارنة الأداء المالي لشركات التأمين في القطاعين العام والخاص وتحليل أسباب الاختلاف.

المنهج المتبع في الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي/ المسحي.

أهم النتائج: توصل الباحث إلى نتائج مفادها أن لانتشار ثقافة التأمين دور كبير في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين، كما أن لمستوى نضج إدارة المخاطر دور كبير في تحسين المؤشرات المالية لأداء شركات التأمين.

4- دراسة **(Dar & Thaku, 2015)**، **وهي بعنوان:**

A Comparative Analysis of Financial Performance of Public and Private Non-Life Insurers in India

تحليل مقارن للأداء المالي بين شركات القطاع العام والخاص في الهند

هدفت هذه الدراسة إلى: الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحليل العوامل التي تؤثر في الغالب على الأداء المالي لشركات التأمين. هذه الدراسة هي: محاولة إجراء تقييم شامل لأداء شركات التأمين، بالاعتماد على خمس نسب هي نسبة المطالبة ونسبة المصروفات والنسبة المدمجة ونسبة معدل العائد على الاستثمار وعائد حقوق الملكية.

المنهج المتبع في الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي/ دراسة الحالة.

أهم النتائج: تبين بالدراسة أن شركات القطاع الخاص توفقت على شركات القطاع العام بالنسب التالية: معدل العائد على حقوق الملكية، ونسبة معدل العائد على الاستثمار.

الاختلاف عن الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على نسب السيولة والربحية ومعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الاستثمار بشكل أساسي في تحليلها لواقع شركات التأمين، أما الدراسة الحالية فاستخدمت نسباً أخرى كمعدل الاختراق التأميني ومؤشر الكثافة التأمينية بالإضافة إلى نسب السيولة والربحية السابقة الذكر.

مشكلة البحث:

تبرز المشكلة الأساسية لهذا البحث في توصيف الواقع الراهن لشركات التأمين السورية بناءً على تحليل أهم المؤشرات المالية المتعلقة بعملها والمتمثلة بمعدل الاختراق التأميني والكثافة التأمينية ومعدل الخسارة ومؤشري السيولة والربحية، بهدف البحث المعمق في الواقع الحالي لها ومقارنته بمستويات الأداء في السنوات السابقة وتقديم أهم التوصيات والمقترحات التي تحسن واقعها بشكل فعال.

لأنه متى ما تم قياس الظاهرة بشكل صحيح يمكن تحليلها بدقة ومحاولة تقديم مفاتيح أساسية للبحث فيها تمهيداً للوصول إلى أعلى مستويات الأداء، بناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

- ما هو معدل الاختراق التأميني في سوق التأمين السورية؟ وما معنى ذلك؟
- ما هو معدل الكثافة التأمينية في سوق التأمين السورية؟ وما معنى ذلك؟
- ما هو معدل الخسارة التأمينية في سوق التأمين السورية؟ وما معنى ذلك؟
- ما هو مؤشر السيولة في سوق التأمين السورية؟ وما معنى ذلك؟
- ما هو مؤشر الربحية في سوق التأمين السورية؟ وما معنى ذلك؟

أهمية البحث و أهدافه:

تتجلى **الأهمية العلمية** للبحث من خلال توضيح وتحليل أهم المؤشرات المالية لشركات التأمين العاملة في سورية، الأمر الذي قد يمكن الباحثين في قطاع التأمين من البناء على هذا التحليل والانطلاق منه لتقديم أبحاث مستقبلية تتخصص بكيفية تقديم نصائح علمية ومدروسة لتحسين واقع هذه الشركات والارتقاء به نحو الأفضل.

تبرز **الأهمية العملية** لهذا البحث من خلال تقديم أساس علمي سليم لشركات تأمين العاملة في سورية يمكنها من تحليل مؤشرات المالية على المستويين الكلي والجزئي، وبالتالي العمل على معرفة نقاط القوة والضعف في أدائها ومن ثم البحث عن الحلول اللازمة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى حساب أهم المؤشرات المالية المعبرة عن واقع السوق التأميني وعلى المستويين الكلي والجزئي في الجمهورية العربية السورية وتحليل النتائج بشكل علمي ومضبوط بما يعبر عن الواقع بشكل فعلي.

فرضيات البحث:

بما أن البحث وصفي وتحليلي لواقع شركات التأمين فالفرضيات ستكون وصفية أيضا، كالتالي:

- الفرضية الأولى: يتوقع أن يزداد معدل الاختراق التأميني في سوق التأمين السورية في العام 2017 مقارنة بالأعوام السابقة.
- الفرضية الثانية: يتوقع أن يزداد مؤشر الكثافة التأمينية في سوق التأمين السورية في العام 2017 مقارنة بالأعوام السابقة.
- الفرضية الثالثة: يتوقع انخفاض معدل التعويضات التأمينية في سوق التأمين السورية في العام 2017 مقارنة بالأعوام السابقة.
- الفرضية الأولى: مؤشر السيولة في شركات التأمين ضمن الحدود الطبيعية.
- الفرضية الأولى: مؤشر الربحية في شركات التأمين ضمن الحدود الطبيعية.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على **المنهج الوصفي/المسح القائم** على استطلاع الرأي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة (واقع شركات التأمين العاملة في سورية) كما توجد في الواقع ووصفها بدقة، وتم إتباعه لأنه يقوم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة

المرتبطة بمجموعة من الظروف أو عدد من الأشياء أو أي نوع من الظواهر، ويعمل هذا المنهج على تحليلها واستخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات التي يمكن الحصول عليها، ويعطي هذا المنهج صورة واضحة عن الظاهرة قيد الدراسة (النجار وآخرون، 2009)، **بالإضافة إلى الدراسة الكمية وتحليل للبيانات المجمعة.**

النتائج والمناقشة:

1- معدل الاختراق التأميني:

يقصد به نسبة إجمالي أقساط التأمين إلى الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق، وبذلك يعد مؤشراً على أهمية النشاط التأميني في اقتصاد الدولة، كما يعتبر مؤشراً هاماً لقياس حجم الطلب التأميني في اقتصاد أي دولة. الجدول التالي يبين معدل الاختراق التأميني في الاقتصاد السوري خلال الفترة 2007-2017.

الجدول (1) معدل الاختراق التأميني في الاقتصاد السوري خلال الفترة 2007-2017

القيم بملايين الليرات السورية

البيان	الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق	حجم أعمال التأمين	التغلغل التأميني
2007	1284034	9289	0.7%
2008	1341516	12503	0.9%
2009	1420827	14308	1.0%
2010	1494595	18822	1.3%
2011	1537191	18495	1.2%
2012	1132310	16038	1.4%
2013	834511	13838	1.7%
2014	741123	14749	2.0%
2015	700752	17248	2.5%
2016	683211	19534	2.9%
2017	673236	27510	4.1%

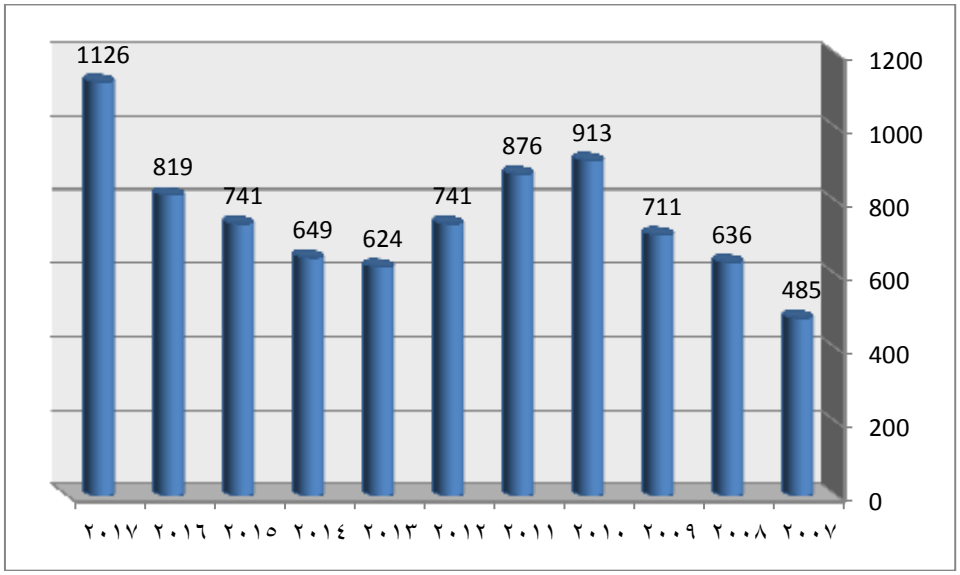
المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على المجموعة الإحصائية عام2018، المكتب المركزي للإحصاء، الجمهورية العربية السورية.

يتضح من خلال الجدول السابق ضعف مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي الإجمالي، حيث لم تتخط نسبة 1.5% إلى بعد عام 2012، لتصل هذه النسبة إلى أعلى قيمة لها 4.1%عام 2017، وهذا ما يدفع الباحثة إلى

قبول الفرضية الأولى، ويرجع هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى تراجع حجم الناتج المحلي الإجمالي خلال سنوات الأزمة، مما يؤكد عدم قدرة شركات التأمين السورية على تفعيل دور هذا القطاع بالشكل المطلوب.

2- الكثافة التأمينية:

يقصد به إنفاق الفرد على شراء الحماية التأمينية، ويقاس بنسبة إجمالي أقساط التأمين إلى عدد السكان الكلي، ويعد من أهم المؤشرات التي تقيس حجم الطلب التأميني في اقتصاد أي دولة. الشكل التالي يبين مؤشر الكثافة التأمينية في سورية خلال الفترة 2007-2017.



الشكل (1) مؤشر الكثافة التأمينية في سورية خلال الفترة 2007-2017

المصدر: حسابات الطالبة بالاعتماد على المجموعات الإحصائية 2008-2018، المكتب المركزي للإحصاء، الجمهورية العربية السورية.

يتضح من خلال الشكل السابق ما يلي:

1. خلال الفترة 2007-2010: زيادة نصيب الفرد الواحد من أقساط التأمين من 485 ليرة سورية عام 2007 إلى 913 ليرة سورية عام 2010 وذلك بعد دخول شركات التأمين الخاصة.

2. خلال الفترة 2011-2017: تراجع حصة الفرد من أقساط التأمين ابتداءً من عام 2011 لتصل إلى أدنى قيمة لها 624 ليرة سورية عام 2013، لتعاود بعدها الارتفاع وتصل إلى أعلى قيمة لها 1126 ليرة سورية عام 2017 وذلك ناجم عن زيادة حجم أعمال التأمين خلال هذه الفترة للأسباب المذكورة سابقاً. وبالتالي نقبل الفرضية الثانية.

إلا أن مؤشر الكثافة التأمينية في سورية لا يزال ضعيفاً بالمقارنة مع غيرها من الدول العربية والأجنبية.

3- معدل الخسارة:

يستخدم معدل الخسارة لقياس التعويضات مقارنةً مع الأقساط المكتتبة وذلك لمعرفة قدرة الأقساط على تغطية التعويضات وللوقوف على حقيقة النشاط التأميني المقيم بالإضافة إلى تقييم أداء الشركات ومدى متانة مراكزها المالية، ويحسب كما يلي[1]:

$$\text{معدل الخسارة} = \frac{\text{مجموع التعويضات}}{\text{مجموع الأقساط المكتسبة}}$$

[1] اليوسف، ندى، التأمين ضد الحريق وآفاق تطويره في السوق السورية، مرجع سابق، ص 139.

حيث أن:

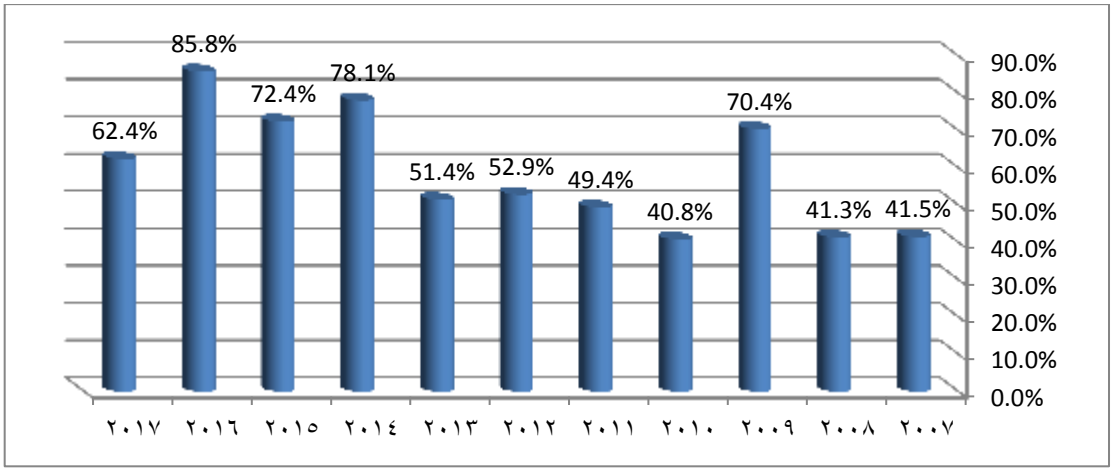
الأقساط المكتسبة= الأقساط المكتتب بها + احتياطي الأقساط أول العام – احتياطي الأقساط نهاية العام

التعويضات= التعويضات المسددة + احتياطي التعويضات تحت التسوية آخر العام – احتياطي التعويضات تحت التسوية أول العام.

ونظراً لغياب البيانات الدقيقة عن الاحتياطيات في سوق التأمين السورية سنكتفي بحساب معدل التعويضات المسددة:

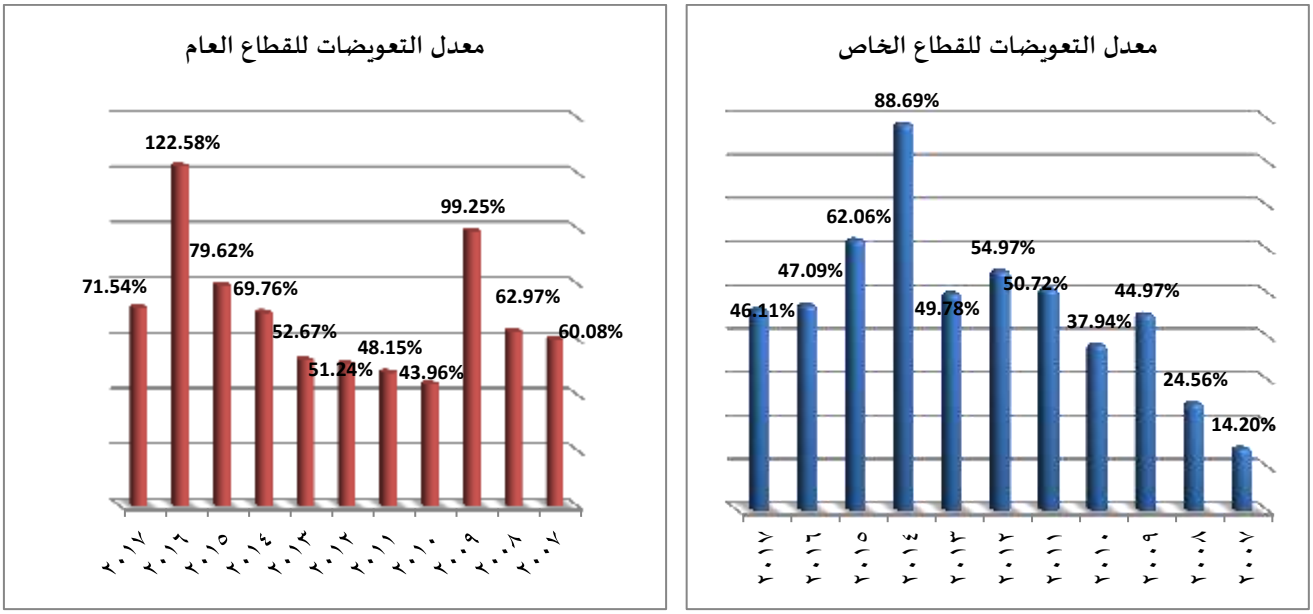
$$\text{معدل التعويضات المسددة} = \frac{\text{التعويضات المسددة فعلاً}}{\text{الأقساط المكتتب بها فعلياً}}$$

بناءً على البيانات الواردة في الجدولين (2) و(4) ويوضح كل من الشكل (2) معدل إجمالي التعويضات المسددة، والشكل (3) معدل التعويضات المسددة لكل من القطاعين العام والخاص خلال الفترة 2007–2017:



الشكل(2) معدل التعويضات المسددة في سوق التأمين السورية خلال الفترة 2007–2017

المصدر: إعداد الطالبة.



الشكل (3) معدل التعويضات المسددة للقطاعين العام والخاص في سوق التأمين السورية خلال الفترة 2007-2017

المصدر: إعداد الطالبة.

نلاحظ من خلال الشكلين السابقين ما يلي:

1. زيادة نسبة التعويضات المسددة خلال سنوات الأزمة من 49% عام 2011 لتصل إلى أعلى قيمة لها 85% عام 2016.
2. خلال الفترة 2007-2010 نلاحظ ارتفاع معدل التعويضات المسددة لدى القطاعين العام والخاص عام 2009 مقارنة بباقي سنوات الفترة وهذا مرده إلى تطور سوق التأمين السورية.
3. ارتفاع معدل التعويضات خلال الفترة 2011-2017، حيث بلغ أعلى قيمة له 122.5%عام 2016 لدى المؤسسة العامة للتأمين ، و88.69% عام 2014 لدى القطاع الخاص، ويرجع ذلك إلى ارتفاع حجم التعويضات المدفوعة بنسبة أكبر من ارتفاع قيمة الأقساط المحصلة وهذه نتيجة طبيعية لزيادة التعرض للخطر نتيجة تداعيات الأزمة التي نوهنا لها سابقاً. وهذا ما يدفع الطالبة إلى قبول الفرضية الثالثة،

4- مؤشر السيولة:

تعد عدم قدرة شركات التأمين على تأمين التمويل اللازم لدفع التعويضات من أهم المخاطر التي تواجهها، لذلك تعمل هذه الشركات على إدارة مخاطر السيولة من خلال اتباعها لثلاث طرق[2]:

1. أن تحتفظ بأصول قابلة لتسييل بأي وقت وبسرعة لمواجهة مشكلات السيولة (السيولة الإجمالية).
2. أن تقابل الشركة تدفقاتها النقدية من الأصول مع الخصوم (السيولة النسبية).
3. إتباع الطريقتين معاً.

[2]Derek,newton- FIA.FSAI- Sanders,David- FIA.ASA.MAAA and Wells, Gray- FIA. FSAI- liquidity risk in an insurance operation- Milliman white paper, july- 2009, p.5.

يبين الجدول (3-2) السيولة النسبية لشركات التأمين في السوق السورية خلال الفترة 2007-2017، ويوجد عدة مقاييس للسيولة تعرف باسم نسب التحليل المالي القصير الأجل، وسيتم حساب هذا المؤشر في هذه الدراسة بالاعتماد على:

نسبة التداول = الموجودات المتداولة ÷ المطلوبات المتداولة

علماً أن مخاطر السيولة تنخفض كلما كان نسبة السيولة مرتفعة **والنسبة المعيارية** هي (1:2)، حيث تعتبر نسبة مقبولة كحكم عام و سريع على سيولة المنشأة، أما إذا كانت النسبة أقل من ذلك فإن ذلك يعد بمثابة مؤشر على أن الشركة تواجه مشكلة مالية .

إلا أنه ينبغي أن لا يفهم من هذا أنه إذا زادت النسبة عن 1:2 بأن الحالة المالية للشركة جيدة ، فالنسبة المذكورة تعد نسبة مقبولة عموما ولا تعتبر نسبة مطلقة، فارتفاع نسبة التداول قد يعني وجود رصيد من النقدية الجاهزة معطلة عن الاستخدام،الأمر الذي يعني أن جزءاً من أموال الشركة مجمد عن الاستثمار.

الجدول (2) مؤشر السيولة النسبية(نسبة التداول) لشركات التأمين السورية خلال الفترة 2007-2017، (بالليرات السورية)

البيان	2007			2008			2009			2010			2011		
	المطالوب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة	المطالوب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة	المطالوب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة	المطالوب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة	المطالوب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة
المؤسسة العامة للتأمين	11,336,358,796	8,720,484,684	**0.77**	15,152,596,544	11,290,594,892	**0.75**	12,180,541,722	8,223,855,658	**0.68**	13,544,230,768	10,866,266,703	**0.80**	16,756,934,125	7,342,844,935	**0.44**
الشركة الوطنية للتأمين	514,606,993	1,096,389,776	**2.13**	1,526,495,796	2,200,790,142	**1.44**	1,513,097,249	2,293,270,867	**1.52**	175,723,362	2,610,894,692	**14.86**	1,837,478,740	2,740,447,955	**1.49**
الشركة السورية العربية للتأمين	430,575,606	1,268,792,871	**2.95**	817,421,961	1,647,115,171	**2.02**	953,187,997	1,890,535,939	**1.98**	1,128,718,369	2,123,609,120	**1.88**	1,126,999,986	2,205,912,613	**1.96**
الشركة المتحدة للتأمين	544,941,632	1,255,195,033	**2.30**	953,177,805	1,679,059,816	**1.76**	1,864,146,300	1,209,921,342	**0.65**	1,382,704,542	2,098,177,034	**1.52**	1,553,063,927	2,321,734,629	**1.49**
الشركة السورية الدولية للتأمين(أروب)	847,153,398	1,757,871,612	**2.08**	1,399,385,089	2,055,005,263	**1.47**	1,567,641,568	2,472,578,119	**1.58**	2,656,465,616	1,548,009,642	**0.58**	1,680,399,173	2,743,548,455	**1.63**
شركة التأمين العربية-سورية	173,012,726	1,033,929,093	**5.98**	502,789,830	1,376,461,721	**2.74**	682,985,159	1,585,116,501	**2.32**	845,005,359	1,886,560,086	**2.23**	993,879,605	2,223,880,722	**2.24**
الشركة السورية الكويتية للتأمين	528,309,716	1,325,882,014	**2.51**	963,181,631	1,779,741,072	**1.85**	1,624,726,891	2,186,938,656	**1.35**	1,729,466,856	2,320,412,675	**1.34**	1,529,519,155	2,212,330,516	**1.45**
شركة الثقة السورية	137,760,780	775,509,733	**5.63**	115,474,316	1,169,602,432	**10.13**	714,375,152	1,362,064,448	**1.91**	1,075,302,793	1,701,929,527	**1.58**	1,497,794,553	2,228,576,669	**1.49**
شركة المشرق العربي للتأمين	127,755,661	960,318,607	**7.52**	401,318,495	1,301,518,739	**3.24**	638,569,602	1,599,173,619	**2.50**	1,031,585,002	2,105,673,244	**2.04**	1,208,130,760	2,378,536,823	**1.97**
شركة العقيلة للتأمين التكافلي	-	-	**-**	42,595,427	144,982,769	**3.40**	422,611,676	305,132,365	**0.72**	1,168,817,053	3,057,361,583	**2.62**	1,081,514,338	2,481,615,928	**2.29**
الشركة الإسلامية للتأمين	-	-	**-**	43,359,855	984,912,783	**22.71**	418,086,983	1,383,784,728	**3.31**	622,550,936	1,679,139,039	**2.70**	607,790,613	1,691,611,644	**2.78**
شركة أدونيس للتأمين (ادير)	-	-	**-**	127,591,547	1,304,448,461	**10.22**	311,166,368	1,497,470,366	**4.81**	477,901,448	1,614,452,421	**3.38**	438,651,281	1,587,040,908	**3.62**
شركة الاتحاد التعاوني للتأمين (سولدارتي)	-	-	**-**	105,132,350	622,475,544	**5.92**	190,573,739	949,165,577	**4.98**	433,855,339	1,147,114,663	**2.64**	458,616,326	1,177,598,440	**2.57**

تابع الجدول (2) مؤشر السيولة النسبية (نسبة التداول) لشركات التأمين السورية خلال الفترة 2007-2017، (بالليرات السورية)

البيان	2012			2013			2014			2015			2016			2017		
	المطالبيب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة	المطالبيب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة	المطالبيب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة	المطالبيب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة	المطالبيب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة	المطالبيب المتداولة	الموجودات المتداولة	مؤشر السيولة
المؤسسة العامة للتأمين	17,336,317,325	17,173,882,529	**0.99**	24,260,661,154	29,500,647,259	**1.22**	21,471,084,444	27,988,013,494	**1.30**	24,373,880,182	28,617,495,003	**1.17**	26,113,452,001	29,422,250,000	**1.13**	-	-	**-**
الشركة الوطنية للتأمين	1,932,538,566	2,840,482,850	**1.47**	2,182,282,790	3,197,584,169	**1.47**	2,326,177,724	3,632,198,801	**1.56**	2,711,539,983	4,340,983,252	**1.60**	3,134,252,669	5,199,361,323	**1.66**	3,089,512,228	5,099,930,870	**1.65**
الشركة السورية العربية للتأمين	1,066,461,440	1,877,315,241	**1.76**	4,839,281,237	5,801,431,795	**1.20**	2,311,671,485	3,477,174,112	**1.50**	3,747,530,644	5,759,859,576	**1.54**	6,832,667,429	9,182,631,035	**1.34**	5,126,215,243	5,877,390,211	**1.15**
الشركة المتحدة للتأمين	1,937,893,663	2,728,402,804	**1.41**	2,472,174,467	3,271,096,662	**1.32**	3,499,847,833	4,326,985,718	**1.24**	3,439,939,642	4,556,843,211	**1.32**	5,456,458,970	7,062,076,915	**1.29**	5,364,021,643	6,942,138,576	**1.29**
الشركة السورية الدولية للتأمين(آروب)	1,823,339,107	2,534,830,185	**1.39**	1,933,094,478	2,499,477,250	**1.29**	1,883,338,844	2,502,252,126	**1.33**	2,232,063,527	3,027,410,967	**1.36**	2,517,097,126	3,490,666,980	**1.39**	2,708,582,253	3,794,947,355	**1.40**
شركة التأمين العربية-سورية	1,063,777,757	1,967,510,194	**1.85**	1,072,300,497	1,412,246,540	**1.32**	1,184,075,018	1,542,231,715	**1.30**	2,446,993,833	2,855,641,822	**1.17**	2,634,891,859	3,676,469,022	**1.40**	3,112,485,906	3,391,874,991	**1.09**
الشركة السورية الكويتية للتأمين	1,533,548,104	2,333,679,152	**1.52**	1,942,132,323	2,631,200,372	**1.35**	2,060,550,145	2,857,812,193	**1.39**	2,035,085,435	3,652,092,924	**1.79**	2,300,196,077	5,205,644,015	**2.26**	2,143,669,135	4,936,230,907	**2.30**
شركة الثقة السورية	1,844,345,606	2,604,989,602	**1.41**	2,780,003,620	3,446,014,603	**1.24**	2,482,107,739	3,194,386,264	**1.29**	2,507,637,918	3,316,822,327	**1.32**	2,250,275,005	3,124,455,891	**1.39**	1,961,544,279	2,999,987,396	**1.53**
شركة المشرق العربي للتأمين	1,320,253,333	2,304,073,870	**1.75**	1,520,709,462	2,584,455,920	**1.70**	1,605,835,801	2,717,795,836	**1.69**	1,631,467,901	2,947,348,686	**1.81**	1,864,419,523	3,286,396,152	**1.76**	1,982,107,058	3,326,436,834	**1.68**
شركة العقيلة للتأمين التكافلي	1,524,488,466	2,884,800,148	**1.89**	1,532,495,109	3,206,895,360	**2.09**	1,563,965,649	3,423,437,544	**2.19**	1,337,275,281	3,862,386,663	**2.89**	1,556,445,180	4,452,732,350	**2.86**	1,927,110,017	6,625,800,193	**3.44**
الشركة الإسلامية للتأمين	1,115,680,356	2,232,503,869	**2.00**	1,066,720,643	2,311,862,680	**2.17**	1,320,693,292	2,187,129,037	**1.66**	1,368,763,542	2,219,106,801	**1.62**	1,604,102,815	2,870,826,901	**1.79**	1,924,958,979	2,701,832,476	**1.40**
شركة أدونيس للتأمين (أدير)	392,443,633	1,382,145,045	**3.52**	424,837,753	1,491,866,497	**3.51**	353,336,615	1,495,614,546	**4.23**	373,146,736	1,374,074,147	**3.68**	449,377,421	1,473,662,254	**3.28**	525,487,795	1,574,243,541	**3.00**
شركة الاتحاد التعاوني للتأمين (سوداريتي)	451,346,764	1,088,433,262	**2.41**	590,207,661	1,191,008,740	**2.02**	498,072,319	1,127,876,366	**2.26**	613,820,580	1,505,697,118	**2.45**	1,367,129,307	2,342,845,482	**1.71**	1,392,987,797	2,317,353,081	**1.66**

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على:

1. البيانات المالية لشركات التأمين الخاصة في السوق السورية 2007-2017.
2. البيانات المالية للمؤسسة العامة للتأمين 2007-2016، بيانات غير منشورة.

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

1. بقيت نسبة التداول في المؤسسة العامة للتأمين أقل من 100% حتى عام 2012، وهذا يشير إلى أن المؤسسة كانت عاجزة عن تسديد كافة المطاليب المتداولة المستحقة عليها بما لديها من موجودات متداولة، وبالتالي فإن المؤسسة لم تكن في وضع مالي غير جيد ، ولا بد من التفكير في الحصول على التمويل اللازم لزيادة موجوداتها المتداولة، ارتفعت هذه النسبة بدءاً من عام 2013 لتصل إلى أعلى قيمة لها 1.3عام 2014
2. معظم شركات التأمين حققت نسب تداول جيدة خلال الفترة 2007-2011.
3. وصلت هذه النسبة إلى مستويات منخفضة دون المستوى المطلوب لدى كل من الشركة السورية العربية، والشركة المتحدة، والسورية الدولية (آروب)، وشركة الثقة خلال السنوات 2012-2017، لذلك يجب على هذه الشركات رفع نسب التداول لديها لتتجنب مخاطر السيولة. في حين استطاعت الشركة الكويتية رفع هذه النسبة خلال عامي 2016-2017 لتصل إلى 2.30 عام 2017.
4. ارتفاع هذه النسبة لدى كل من شركة الاتحاد التعاوني وشركة أدونيس والعقيلة للتأمين التكافلي حيث حافظت على نسب أعلى من 2:1 خلال معظم سنوات الدراسة، في حين حافظت شركة المشرق على نسب مقبولة طيلة الفترة المدروسة*.

5- مؤشر الربحية:

يقصد بالربحية في شركات التأمين أن يدر الاستثمار عائداً كافياً من أجل الوفاء بالتزامات الشركة تجاه المالكين، أو يقصد به العائد على حقوق الملكية أو ربحية رأس المال، وسيتم حساب مؤشر الربحية في هذه الدراسة كما يلي:

معدل العائد على حقوق الملكية = (صافي الربح قبل الضريبة ÷ حقوق الملكية)×100

*تعتمد كل من شرقة المشرق والاتحاد التعاوني على نسبة السيولة في قياس مقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

و ويمكن حساب العائد على حقوق الملكية للشركة ككل أو لخط عمل معين أو منتج معين أو نظام توزيع معين*، وكلما كانت نسبة العائد أكبر عالية كلما دل ذلك على مستوى فاعلية استخدام الشركة لمصادرها بشكل أفضل[3].

والجدول التالي يبين مؤشر الربحية لكل شركات التأمين في السورية خلال الفترة المدروسة.

الجدول (3) مؤشر الربحية لشركات التأمين السورية خلال الفترة 2007-2017

البيان	2007			2008			2009			2010			2011		
	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية
المؤسسة العامة للتأمين	1,516,417,782	4,949,517,804	**30.64%**	696,859,674	4,149,959,696	**16.79%**	761,288,411	4,288,234,753	**17.75%**	2,264,582,365	5,910,976,123	**38.31%**	978,494,005	4,787,127,023	**20.44%**
الشركة الوطنية للتأمين	115,004,596	937,474,463	**12.27%**	193,948,494	1,052,959,497	**18.42%**	214,265,379	1,140,637,286	**18.78%**	177,597,227	1,199,835,445	**14.80%**	140,942,598	1,228,133,145	**11.48%**
الشركة السورية العربية للتأمين	34,938,914	1,042,437,445	**3.35%**	67,997,980	1,093,628,497	**6.22%**	96,610,621	1,124,528,429	**8.59%**	130,861,312	1,168,364,995	**11.20%**	175,925,911	1,239,408,710	**14.19%**
الشركة المتحدة للتأمين	81,052,191	952,239,552	**8.51%**	108,057,844	964,092,797	**11.21%**	114,919,005	994,457,802	**11.56%**	178,753,804	1,060,074,606	**16.86%**	177,680,503	1,101,940,109	**16.12%**
الشركة السورية الدولية للتأمين(أروب)	5,349,750	989,840,759	**0.54%**	85,512,310	1,040,082,069	**8.22%**	86,123,931	1,088,561,843	**7.91%**	164,949,610	1,185,992,195	**13.91%**	159,893,882	1,261,062,013	**12.68%**
شركة التأمين العربية-سورية	-36,012,017	1,215,119,065	**-2.96%**	26,387,773	1,565,550,316	**1.69%**	49,818,820	1,100,845,365	**4.53%**	106,389,904	1,227,016,169	**8.67%**	151,855,285	1,277,970,754	**11.88%**
الشركة السورية الكويتية للتأمين	49,202,045	867,933,386	**5.67%**	59,545,729	917,992,256	**6.49%**	-286,441,866	672,227,218	**-42.61%**	16,422,361	684,343,885	**2.40%**	107,784,011	781,075,953	**13.80%**
شركة الثقة السورية	28,559,192	873,207,416	**3.27%**	49,091,056	885,779,531	**5.54%**	43,783,853	891,543,225	**4.91%**	49,411,259	890,772,851	**5.55%**	181,416,123	1,019,167,047	**17.80%**
شركة المشرق العربي للتأمين	33,302,944	879,597,292	**3.79%**	86,472,844	952,288,183	**9.08%**	121,460,643	1,055,319,484	**11.51%**	147,463,440	1,180,706,831	**12.49%**	133,772,597	1,250,449,298	**10.70%**
شركة العقيلة للتأمين التكافلي	-	-	**-**	-21,692,640	1,969,823,517	**-1.10%**	24,530,720	1,998,883,858	**1.23%**	161,862,254	2,158,143,848	**7.50%**	-140,097,323	1,881,194,664	**-7.45%**
الشركة الإسلامية للتأمين	-	-	**-**	17,007,918	1,071,007,918	**1.59%**	40,098,139	1,049,683,978	**3.82%**	43,655,110	1,082,425,311	**4.03%**	47,108,197	1,057,756,459	**4.45%**
شركة أدونيس للتأمين (ادير)	-	-	**-**	22,892,228	1,263,153,511	**1.81%**	51,974,805	1,301,614,867	**3.99%**	95,382,159	1,368,466,954	**6.97%**	140,792,452	1,370,512,069	**10.27%**
شركة الاتحاد التعاوني للتأمين (سولدارتي)	-46,763,020	987,573,814	**-4.74%**	-66,973,528	987,640,286	**-6.78%**	11,759,696	998,022,131	**1.18%**	13,413,372	1,004,247,714	**1.34%**	39,193,158	1,038,168,910	**3.78%**

تابع الجدول (3) مؤشر الربحية لشركات التأمين السورية خلال الفترة 2007-2017

البيان	2012			2013			2014			2015			2016			2017		
	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية	صافي الربح	حقوق الملكية	مؤشر الربحية
المؤسسة العامة للتأمين	4,475,761,344	8,957,633,655	**49.97%**	1,974,937,285	8,096,326,043	**24.39%**	1,735,081,853	7,723,520,551	**22%**	61,007,404	5,689,248,650	**1%**	-5,508,991,250	4,272,030,884	**-128.95%**	-	-	**-**
الشركة الوطنية للتأمين	123,737,247	1,240,196,102	**9.98%**	424,280,532	1,330,052,114	**31.90%**	478,362,890	1,608,589,812	**29.74%**	708,084,004	2,043,530,986	**34.65%**	633,020,211	2,457,491,458	**25.76%**	224,061,244	2,378,664,622	**9.42%**
الشركة السورية العربية للتأمين	151,692,054	1,259,975,688	**12.04%**	212,210,470	1,396,051,694	**15.20%**	229,748,741	1,580,591,783	**14.54%**	957,886,741	2,414,476,590	**39.67%**	996,114,777	3,359,974,530	**29.65%**	-228,465,483	3,042,467,762	**-7.51%**
الشركة المتحدة للتأمين	120,962,270	1,113,300,379	**10.87%**	107,777,192	1,112,205,821	**9.69%**	100,446,267	1,132,657,938	**8.87%**	483,032,716	1,526,330,642	**31.65%**	654,523,708	2,048,031,335	**31.96%**	100,894,337	2,018,044,709	**5.00%**
الشركة السورية الدولية للتأمين(أروب)	109,792,138	1,278,052,498	**8.59%**	101,427,534	1,387,579,153	**7.31%**	175,798,033	1,488,819,005	**11.81%**	283,549,820	1,646,682,738	**17.22%**	241,268,055	1,801,460,378	**13.39%**	46,092,301	1,888,277,601	**2.44%**
شركة التأمين العربية-سورية	171,568,420	1,305,187,924	**13.15%**	104,679,141	1,238,124,715	**8.45%**	43,698,369	1,256,364,966	**3.48%**	113,664,817	1,326,420,833	**8.57%**	239,202,207	1,476,996,932	**16.20%**	379,987,077	1,739,777,145	**21.84%**
الشركة السورية الكويتية للتأمين	117,977,679	2,432,422,775	**4.85%**	170,837,593	3,076,021,679	**5.55%**	315,472,779	1,422,459,827	**22.18%**	842,965,465	2,226,050,511	**37.87%**	1,304,746,709	3,500,315,064	**37.28%**	-290,604,983	3,669,228,828	**-7.92%**
شركة الثقة السورية	156,751,799	984,286,038	**15.93%**	-39,159,002	915,911,985	**-4.28%**	91,487,263	947,082,756	**9.66%**	134,500,068	1,060,457,586	**12.68%**	33,070,035	1,114,208,627	**2.97%**	92,667,589	1,281,026,345	**7.23%**
شركة المشرق العربي للتأمين	109,042,343	1,053,503,344	**10.35%**	83,237,272	1,124,564,924	**7.40%**	150,441,509	1,143,164,875	**13.16%**	361,166,055	1,396,446,427	**25.86%**	283,302,625	1,489,295,506	**19.02%**	71,726,202	1,411,424,167	**5.08%**
شركة العقيلة للتأمين التكافلي	45,542,351	1,907,853,041	**2.39%**	167,301,745	2,219,510,653	**7.54%**	189,705,111	2,347,666,016	**8.08%**	445,431,008	2,823,680,705	**15.77%**	454,753,827	3,469,508,550	**13.11%**	25,445,451	5,362,006,392	**0.47%**
الشركة الإسلامية للتأمين	47,133,248	1,047,286,360	**4.50%**	49,472,469	1,079,260,875	**4.58%**	67,785,853	1,074,138,445	**6.31%**	100,585,573	1,100,892,604	**9.14%**	181,686,719	1,166,097,397	**15.58%**	102,317,657	1,122,321,138	**9.12%**
شركة أدونيس للتأمين (ادير)	147,557,906	1,390,235,513	**10.61%**	168,102,466	1,435,292,968	**11.71%**	180,519,662	1,482,710,089	**12.17%**	151,847,792	1,515,719,758	**10.02%**	176,106,840	1,597,007,298	**11.03%**	128,983,646	1,615,986,099	**7.98%**
شركة الاتحاد التعاوني للتأمين (سولدارتي)	7,658,817	1,494,407,865	**0.51%**	6,906,109	1,639,845,428	**0.42%**	14,069,989	1,062,636,131	**1.32%**	123,932,539	1,183,370,771	**10.47%**	87,427,199	1,267,844,798	**6.90%**	-51,270,434	1,216,574,364	**-4.21%**

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على:

1. البيانات المالية لشركات التأمين الخاصة في السوق السورية 2007-2017.
2. البيانات المالية للمؤسسة العامة للتأمين 2007-2016، بيانات غير منشورة.

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

*تهتم كل من شركتي المشرق والعقيلة بمؤشر الربحية وتطبقه على كل فرع من فروع التأمين.

[3]أورسينا، ميريم، و ستون، جين، عمليات شركات التأمين، مرجع سابق، ص280.

1. احتلت المؤسسة العامة للتأمين المرتبة الأولى في مؤشر الربحية حتى عام 2012، وقد بلغت أعلى قيمة لها 49.97% عام 2012، بينما بلغت أدنى قيمة لها عام 2008 بنسبة وصلت إلى 16.79%. بدأت هذه النسبة بالتراجع منذ عام 2013 لتصل إلى قيم سالبة 129%-عام 2017.

2. تحتل الشركة السورية الوطنية للتأمين المرتبة الثانية، وتراوح معدل العائد على حقوق الملكية لديها بين 10% و34.65%، في حين احتلت كل من الشركة المتحدة للتأمين والسورية العربية والمشرق كل من المراتب الثالثة والرابعة والخامسة على التوالي.

3. انخفاض كبير في مؤشر الربحية لشركة الاتحاد التعاوني التي احتلت المرتبة الأخيرة ضمن شركات التأمين المدروسة في معظم سنوات الدراسة، وقد بلغت أدنى قيمة 6.78%- له عام 2009.

4. يمكن إرجاع الفروق في مؤشرات الربحية بين شركات التأمين الخاصة، وبين شركات التأمين الخاصة والمؤسسة العامة للتأمين بشكل رئيسي إلى الاختلاف في الحصص السوقية لكل منها، حيث تستحوذ المؤسسة على الحصة السوقية الأكبر من مجموع أعمال شركات التأمين في سورية يليها الشركة الوطنية .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- ضعف مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي الإجمالي، حيث لم تتخط نسبة 1.5% إلى بعد عام 2012، لتصل هذه النسبة إلى أعلى قيمة لها 4.1% عام 2017 ويرجع هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى تراجع حجم الناتج المحلي الإجمالي خلال سنوات الأزمة.

2- تراجع حصة الفرد من أقساط التأمين ابتداءً من عام 2011 لتصل إلى أدنى قيمة لها 624 ليرة سورية عام 2013، لتعاود بعدها الارتفاع وتصل إلى أعلى قيمة لها 1126 ليرة سورية عام 2017، وإذا ما قورنت بالأرقام القياسية للأسعار لأعوام ما قبل الأزمة نجد أنها لم ترتفع بالحقيقة وإنما انخفضت عشرة أضعاف تقريباً، حيث كانت خلال الفترة 2007-2010 حوالي 913 ليرة سورية عام 2010 وذلك بعد دخول شركات التأمين الخاصة.

3- ارتفاع معدل التعويضات خلال الفترة 2011-2017، حيث بلغ أعلى قيمة له 122.5%عام 2016 لدى المؤسسة العامة للتأمين ، و88.69% عام 2014 لدى القطاع الخاص، ويرجع ذلك إلى ارتفاع حجم التعويضات المدفوعة بنسبة أكبر من ارتفاع قيمة الأقساط المحصلة وهذه نتيجة طبيعية لزيادة التعرض للخطر نتيجة تداعيات الأزمة.

4- يمكن إرجاع الفروق في مؤشرات الربحية بين شركات التأمين الخاصة، وبين شركات التأمين الخاصة والمؤسسة العامة للتأمين بشكل رئيسي إلى الاختلاف في الحصص السوقية لكل منها، حيث تستحوذ المؤسسة على الحصة السوقية الأكبر من مجموع أعمال شركات التأمين في سورية يليها الشركة الوطنية.

التوصيات:

1- ضرورة تفعيل دور النشاط التأميني في الناتج المحلي الإجمالي والاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى ضرورة نشر ثقافة التأمين في المجتمع والتعريف بأهميتها والنقاط الإيجابية التي تحققها الجهات المتعاملة بالتأمين بدءاً من الأشخاص وانتهاءً بالشركات.

2- يلاحظ انخفاض القيمة الحقيقية لأقساط التأمين على المستوى الكلي وهذا يعود للتضخم الجامح الذي يعاني منه الاقتصاد، وهنا توصي الباحثة بضرورة معالجة هذه المشكلة وذلك من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة لشركات التأمين والتي لا يتم استثمارها بشكل صحيح.

3- عانت المؤسسة العامة للتأمين من خسائر في السنوات القريبة الماضية بسبب ارتفاع نسب المطالبات التأمينية نتيجة للظروف التي تمر بها البلاد، وترى الباحثة أن الواقع الحالي ليس مبرراً لهذه الخسائر بل السبب الرئيسي يعود لانخفاض كفاءة استثمار الأموال الضخمة المتوفرة لديها، وتركيزها بأسهم في بنوك أو باستثمارات بمعدل عائد منخفض لا يغطي المخاطر الكبيرة التي يعاني منها السوق، وهنا توصي الباحثة بضرورة تفعيل دور شركات التأمين في مرحلة إعادة الإعمار واستثمار المدخرات المتوافرة لديها بالشكل الأمثل.

المراجع:

- النجار، فايز; النجار، نبيل; الزعبي، ماجد.. *أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي*. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، (2009)، ص314.

- طبابية، سليمة،. *تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية: دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين* – بحث علمي منشور – جامعة قالمة – الجزائر، 2010.

- زهور، ميلود ; نسيمة، حلال، *تقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة شركة سلامة لتأمينات الجزائر*. رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير، جامعة الجيلالي، الجزائر، 2015.

- Bashir, M. (2015). *"Analyzing and evaluation of financial performance for insurance companies: study case trust insurance company"* AL-AZHAR UNIVERSITY –GAZA, Master of Business Administration.

- Dar, S & Thaku, I. (2015). "*A Comparative Analysis of Financial Performance of Public and Private Non-Life Insurers in India*" International Journal of Management (IJM), ISSN 0976 – 6502(Print), ISSN 0976 - 6510(Online), Volume 6, Issue 1, January (2015), pp. 507-526.

- Derek,newton- FIA.FSAI- Sanders,David- FIA.ASA.MAAA and Wells, Gray- FIA. FSAI- *liquidity risk in an insurance operation*- Milliman white paper, july- 2009, p.5.

- Mittal, A. & Gupta, S.L. (2008). *Principles of Insurance & Risk Management*, Sultan Chand & Sons, Daryaganj, New Delhi.